الجمعة ٦ آذار ١٩٥٣ | الثمن ٧٠ ملا | العدد ٤٦ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD | ٢٠ آدار ٧١٣ | 6 March 1953 | ٢٠ جمادي الثانية ١٣٧٢ | אל-אתיחאד

حالة الرفيق ستالين العامة خطيرة جداً

موسكو - في الساعة العاشرة والنصف من مساء الخميس ، الخامس من آذار (امس) اذاع راديو موسكو بلاغاً طبيا من حالة الرفيق ستالين الصحية جاء فيه ان حالته العامة ، منذ الساعة الرابعة مساء ، خطيرة للغاية . في الساعة الحادية عشرة صباحا حدث خلل شديد في القلب وفي الدم . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا حدث هبوط شديد في القلب (وقفة القلب) عولج من اثرها بسرعة . وكانت هذه الحقنة من اخطر الحقنات التي مر عليها المريض العظيم ، اذ كاد التنفس ان يكون معدوما وشحب الوجه الى درجة البياض . وبذل اقصى ما في يد الطب السوفياتي لانقاذ القلب الكبير . وادى العلاج السريع الى عبور هذه الأزمة . ولكن منذ تلك الحقنة اصبحت حالة الرفيق ستالين الصحية خطيرة جداً . واظهر التصوير الكهربائي للقلب ظهور تهيج جزئي في القلب ، وازدادت كيات الكريات البيضاء في الدم ازدياداً ملحوظاً ، وازدادت حالة الدورة الدموية والتنفس سوءاً . وهدف العلاج الآن ، كما جاء في البلاغ ، هو ازالة الخلل في التنفس وفي الدورة الدموية . واعلن الراديو ان بلاغات طبية من حالة الرفيق ستالين ستذاع في كل ساعة .

العالم كله يرنو بابصاره وقلوبه نحو موسكو حيث ستالين يصارع المرض

(من مكتب الاتحاد) — فوجيء العالم ، صباح الاربعاء الماضي ، بنبأ هز كل انسان وكل قطر ، حول مرض شديد اصاب الرفيق يوسف فيسيريانوفتش ستالين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي! حياة معلمنا وقائدنا ورفيقنا واعز صديق لنا ، العبقرى المتواضع والانسان الانسان في خطر . هكذا تناقل العمال والفلاحون وجميع الناس الشرفاء في بلادنا وفي كل بلاد ، الانباء المزعجة ، والوجوه متجهمة والرجال الذين ما ابكاهم شيء يبكون .

كتب مراسل «اليونيتد برس» في موسكو ان المواطنين السوفياتيين ذهلوا لدى سماعهم الخبر . ومضت فترة من الوقت وهم لا يصدقون اذانهم . وانه ما شهدت امرأة في الطريق الا محمرة العينين من شدة البكاء . «البرافدا» تأخرت عن الصدور اربع ساعات لتنشر البلاغ الرسمي الاول عن المصاب الاليم الذى اصدرته اللجنة المركزية للحزب ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي . وكان راديو موسكو ، بجميع اللغات ، يذيع هذا البلاغ في كل ساعة . وتوقف العمال في المصانع عن العمل وعقدوا الاجتماعات لقراءة البلاغ الذى يحثهم ، في هذه الساعة العصيبة ، الى الالتفاف اكثر من اى يوم مضى حول حزبهم وحكومتهم ولتشديد جهودهم في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

البلاغ الرسمي

وفيما يلي الترجمة العربية الحرفية للبلاغ الرسمي الاول الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي في الثالث من آذار ١٩٥٣ :

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يعلنان ان مصاباً اليما حل بحزبنا وبشعبنا . لقد اصيب الرفيق يوسف فيسيريانوفتش ستالين بمرض شديد .

في ليلة ٢ آذار حين كان الرفيق ستالين في مسكنه بموسكو حدث له نزيف دموي في الدماغ شمل اقساما حيوية هامة من الدماغ . ففقد الرفيق ستالين الوعي ونشأ شلل في اليد اليمنى والرجل اليمنى ، وتبع ذلك فقدان ملكة النطق ، وظهر اختلال شديد في عمل القلب والتنفس .

ولمعالجة الرفيق ستالين دعيت نخبة من نطس الاطباء في الاتحاد السوفياتي (وسمى البلاغ اسماء الاطباء ودرجاتهم) .

ويشرف على معالجة يوسف فيسيريانوفتش ستالين وزير الصحة تريتاكوف ورئيس القسم الطبي في الكرملين .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي يشرفان مباشرة على معالجة الرفيق ستالين .

ونظراً لخطورة حالة الرفيق ستالين رأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي انه من الضروري ان ينشرا ، ابتداء من هذا اليوم بلاغات طبية عن حالة الرفيق ستالين الصحية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، شأن حزبنا كله وشعبنا بأسره ، يدركان كل الخطورة من واقع ان المرض الشديد الذي اصاب الرفيق ستالين يستتبع عدم اشتراكه ، لزمن طويل لحد ما ، في النشاط القيادي .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، على قيادة الحزب والبلاد ، يأخذان بعين الاعتبار ويعتنى الانتباه للنتائج المترتبة عن اعتزال الرفيق ستالين قيادة الدولة والحزب

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي . يعربان عن ثقتهما بان حزبنا والشعب باسره سيظهران في هذه الايام العصيبة ، اوثق الاتحاد والتراص ورباطة الجأش واليقظة وسيضاعفان نشاطهما في بناء الشيوعية في بلادنا ، سيلتفان بصورة اوثق حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وحكومة الاتحاد السوفياتي »

البلاغ الطبي

وفي الساعة الثانية من صباح الاربعاء ، ٤ آذار ، اصدر وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي والاطباء الموكلون بمعالجة الرفيق ستالين بلاغا ثانيا عن تطور المرض جاء فيه :

«انه في يومي ٢ و٣ آذار اتخذت التدابير العلاجية اللازمة لتحسين الخلل في وظائف التنفس والدورة الدموية . ولكنها ، حتى الان ، لم تسفر عن تحسن جوهري في سير المرض .

وفي الساعة الثانية من صباح ٤ اذار ما زالت حالة الرفيق ستالين الصحية خطرة ويلاحظ خلل شديد في التنفس وايقاعات التنفس مختلة ، مع انقطاعات دورية طويلة في التنفس ، وازداد النبض حتى اصبح ١٢٠ ضربة في الدقيقة . والنبض مختل بصورة شديدة . ومع اختلال التنفس والدورة الدموية يلاحظ نقص في مواد الحموضة . وازدياد في اختلال وظائف الدماغ . وتتخذ التدابير لشفاء الوظائف الحيوية الهامة »

وهذا البلاغ الطبي هو البلاغ الوحيد ، عن حالة الرفيق ستالين الصحية ، الذي صدر حتى صباح الخميس ٥ اذار (أي عند كتابة هذه السطور) .

الصدى في العالم

ان خبر المرض الشديد الذي اصاب قائد معسكر الاشتراكية والسلام ومعلم الانسانية التقدمية كلها قد احدث وقعا اليما في جميع اصقاع المعمورة . وحتى اعداء الاتحاد السوفياتي ، من امثال تشرتشل ، اضطروا في هذه المناسبة الى الاعتراف بفضل ستالين العظيم على الانسانية كلها . فتشرتشل بنفسه زار السفارة السوفياتية في لندن وقدم الى السفير السوفياتي اسفه وتمنياته بشفاء الرفيق ستالين ، ورئيس الحكومة الفرنسيه اعلن انه لا يمكن للشعب الفرنسي ان ينسى ان ستالين قد انقذ الانسانية من وبأ النازية في الحرب العالمية الثانية .

واما السيدة بانديت اخت البانديت نهرو ومندوبة الحكومة الهندية في هيئة الامم المتحدة ، فقد اعلنت في مقر هيئة الامم لجمع من الصحفيين : «كل انسان يتقبل النبأ بأسف شديد» .

وامام هذه الحقائق كلها تظهر قلة حياء راديو «صوت اسرائيل» الذي لم يجد ، في هذه المناسبة المحزنة ، غير المعلق الفاشستي «ليكير» ليعلق على مرض الرفيق ستالين متهكما ومحرضا . ايزنهاور كان الوحيد من بين اقطاب العالم الذي منعه حقده الاسود على الاتحاد السوفياتي عن ابداء اسفه ، ولو رسميا ، على مرض الرفيق ستالين وراديو «صوت اسرائيل» لا يشاء ، على ما يظهر ، ان يحيد عن خطة سيده ايزنهاور .

المؤمنون يصلون

وفي الاتحاد السوفياتي وجه رؤساء الاديان المختلفة ، ومن بينهم البطريرك الكسي رئيس الكنيسة الارثوذكسية والحاخام الاكبر في موسكو ومفتي جميع الاتحاد السوفياتي نداءات الى المؤمنين يدعونهم فيها الى اقامة الصلوات من اجل شفاء الرفيق ستالين .

وفي مختلف انحاء العالم تثبت اللهفة التي يبديها الكادحون والناس الشرفاء على حياة الرفيق ستالين عظم الحب الذي يكنه كادحو العالم لمعلمهم وقائدهم وصديقهم العزيز الرفيق ستالين .

المجد لستالين ...

الآن ، والقلوب خاشعة والابصار زائغة والانظار تتحول الى المشرق ، الى مطلع النور وسراج الدنيا ، الى موسكو حيث يصارع ستاليننا المرض ونتمنى له من كل قلوبنا ان يصرع المرض ، الآن تثير اللهفة في قلوبنا على حياة الرفيق ستالين اسمى المشاعر الانسانية في قلوبنا واشد الحزم الفولاذي في اعصابنا . لقد علمنا ستالين ان نحب الحياة عندما علمنا كيف ننشئها حياة جديرة بأن نحياها وبأن نموت من أجلها . وعلى الرغم من الظلام الثقيل الذي القاه المستغلون علينا ، في هذا القسم من عالمنا ، شعرنا بلذة الحياة ، بل بسعادة الحياة التي نستنشق فيها الهواء الذي يستنشقه ستالين ونرى فيها الشمس التي يراها ستالين وندرك اننا نعيش ونعمل وننتصر بقيادة ستالين .

هذا الانسان العبقري الذي تألم لآلامنا ، وفي خطابه الاخير قبل مرضه ، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ربت على ظهورنا مطمئناً وببسمة الثقة التي تبدد ظلام اليأس قال لنا : «هناك كل ما يدعو الى الثقة بنجاح وبانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها رأس المال» — نريد ان نجزيه على كل ما عمل من اجلنا ، لا بالحب فقط ولا بالامتنان فحسب ، بل بأن ندعوه ليشاركنا في فرحة الاشتراكية في بلادنا . نريد لو تسنح الفرصة ، لاطفالنا ايضا ، ان يقدموا اليه باقات الزهور الحمراء وهم يرفلون بأثواب السلام والطمأنينة وسعادة الاشتراكية . نريد له ان يعيش طويلا . اننا ، في هذه الساعة العصيبة ، نهتف مع انور خوجه قائد الشعب الالباني : «فليعش طويلا ، كاعلى قمم جبال بلادنا ، منقذ شعبنا وكل الانسانية ، المرشد العبقري المحبوب ، يوسف فيسيريانوفتش ستالين» .

الرفيق نيقوس زخاريادس ، قائد الشعب اليوناني ، لم يكن يتكلم باسم شعبه فقط ، بل باسم كل الشعوب ، باسم شعبنا ايضا ، عندما قال : «في المعارك ضد المحتلين الهتلريين ، وفي اقبية الغستابو والبوليس السري ، استشهد الانصار والشيوعيون ، وعلى شفاههم اسم الرفيق ستالين .

والى الرفيق ستالين ، تتوجه الامهات اليونانيات ، طالبات منه انقاذ اولادهن المحكوم عليهم بالاعدام او بالسجن الطويل .

ان شعبنا لا يعرف الاتحاد السوفياتي ، وشعوبه ، والرفيق ستالين الا كاصدقاء له ، وهو يحبهم . ان شعبنا يحتفظ في صميم قلبه بهذا الشعور . كتلك الفتاة اليونانية ، التي عذبت تعذيبا وحشيا لوجود صورة الرفيق ستالين عندها . فعندما مزق الجلادون امامها صورة الرفيق ستالين ، وجدت في نفسها القوة لتصرخ في وجوههم وهي تلفظ انفاسها الاخيرة : ولكنكم لن تستطيعوا انتزاعه من قلبي » ...

ان شعبنا ، مثله مثل جميع شعوب العالم ، يعرف ان القلب السوفياتي الكبير ، وان روح الرفيق ستالين يستجيبان لآلامه ومصائبه ، لعذاباته ومطامحه . ولهذا فهو لا يفقد ابدا امله بالتحرر ، لا يفقد أبداً ، لا الشجاعة ولا العزم على النضال»

لا حاجة الى التهوين من الخطب الجلل الذي دهمنا دهما بالمرض الشديد الذي اصاب اعز صديق على شعبنا وعلى جميع الشعوب . كلنا في حاجة الى الرفيق ستالين ، في هذه الاوقات الحاسمة ، في حاجة الى صفاء ذهنه وارادته الجبارة وحبه الذي لا حد له للانسان . اننا اذا حاولنا التهوين من الخطب نكون نخدع انفسنا .

ولكن ليس برؤوس مطأطأة نجابه هذا الخطب الجلل ؛ بل برباطة جأش البلاشفة وباعتزازهم . ان اللهفة على حياة الرفيق ستالين التي شملت كل انسان شريف في بلادنا وفي جميع انحاء العالم تدعونا حقا الى الاعتزاز . فاي قائد جمع مثل هذا التقدير العالمي الذي

الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول تصريح روكاح الاخير

فلنشدد النضال الشعبي لالغاء الحكم العسكري في جميع انحاء البلاد

من اجل انتخابات دمقراطية لمجالس بلدية ومحلية في كافة المدن والقرى

تل ابيب — في آخر هذا الاسبوع اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان الهام التالي حول تصريح روكاح الاخير ، ووزع بالوف النسخ في جميع انحاء البلاد :

ايها المواطنون ، ايها العمال والفلاحون

طلع علينا السيد روكاح ، (الصهيوني العمومي - ممثل حزب اصحاب الاموال الكبيرة) وزير الداخلية في حكومة بن غوريون ، بتصريح في الاسبوع الماضي مفاده ان الحكومة تبحث في الغاء الحكم العسكري في منطقة الجليل وفي امر تعيين حاكم مدني «يساعده مستشار عسكري لشؤون الامن» واعلن عن قرب اجراء انتخابات لبلدية الناصرة وادعى ان ذلك هو من اجل «مساواة حقوق المواطنين العرب بباقي المواطنين» .

لخمس سنوات ، مضت ، والجماهير العربية في اسرائيل ، بالاشتراك مع القوى الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تناضل نضالا عنيدا من اجل الغاء الحكم العسكري ، ومن اجل حق المواطنين العرب في انتخاب مجالسهم المحلية ومن اجل المساواة والحقوق الكاملة . ولقد عرفت الجماهير من خبرتها النضالية انها تجابه سلطة من اسس حكمها الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ان جماهير الشعب تدرك انها لا تقترب من اي مطلب من مطالبها الا بمعركة جماهيرية .

ان النضال الشعبي ضد نظام الحكم العسكري العفن الظالم وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ذلك النضال الذي غذاه ووجهه وقدم اكثر ضحاياه وكان لحمته وسداه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هو الذي يضطر السيد روكاح الى الادلاء الان بتصريحات ووعود كهذه . ليست «طيبة قلب» روكاح او بن غوريون او غيرهما من رجال الحكم في اسرائيل ولا تصريحاتهم او وعودهم هي التي تحقق مطالب الشعب العادلة ، وانما الذي يحققها هو النضال الشعبي المستمر الى ان تصبح هذه المطالب الحقة حقيقة راهنة .

ان جماهير الشعب تريد الغاء الحكم العسكري الغاءاً تاما في جميع المناطق ، في المثلث كما في الجليل ، وهي ترفض ابقاءه بصورة حكم مدني مزيف يدير شؤونه «مستشار عسكري لشؤون الامن» فليست القضية هي تبديل «لباس» حامل سوط الاحكام والمراسيم والقيود العسكرية وتغيير «الزي العسكري» بـ«بدلة الافندي» كما هي نية السيد روكاح وزير الداخلية ، بل هي رمي السوط نفسه ، بالغاء جميع احكام وقيود ومراسيم وقوانين الحكم العسكري وتحرير الجماهير العربية من المناطق العسكرية والدوائر العسكرية والقوانين العسكرية والحكام والمستشارين العسكريين التي فرضت بحجيج الامن وبشكل ديماغوغي والتي بواسطتها تفرض الحكومة سياسة الاضطهاد والتمييز . ان جماهير الشعب لا تريد وعودا جوفاء حول «قرب حلول موعد» انتخابات بلدية في الناصرة دون اعطاء تعهد قاطع ودون تعيين يوم تجري فيه الانتخابات ان وعودا كهذه قد سمعت في السابق ولكنها ذهبت مع الريح ان جماهير الشعب لن تكف عن معركتها الحقة حتى تجري ، بالفعل ، انتخابات بلدية دمقراطية في مدينة الناصرة . وفي جميع المدن والقرى العربية — هذا هو مطلب جماهير الشعب التي ستناضل من اجل تحقيقه كاملا .

ان تصريحات الوزير روكاح التي استهدفت على ما يظهر ، رفع اسهم الصهيونيين العموميين بين المواطنين العرب في اسرائيل لن تخدع احدا ولن تغرر باحد . ان الصهيونيين العموميين حتى قبل ان يصبحوا شركاء بن غوريون في الحكومة وقفوا دائما مؤيدين للحكومة السابقة في سياستها المعادية للمواطنين العرب . لقد صوتوا دائما في الكنيست ضد اقتراحات الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري . ان حزب روكاح ايد دائما سياسة الحكومة بمنع اجراء انتخابات بلدية في المدن والقرى العربية ، وكذلك فقد ايد دائما ، في الكنيست وفي لجانها ، التمييز المجحف في اجور العمال وفي اسعار المنتجات الزراعية . واليوم اذ يجلس الصهيونيون العموميون سوية مع المباي حول طاولة الحكم فانهم قد اصبحوا شركاء رسميين في سياسة حكومة بن غوريون المعادية للعرب ، شركاء في كل ما تضطلع به الحكومة الحالية من تشديد الاحكام العسكرية ، ومن سلب متزايد لاراضي الفلاحين . ومن ظلم اشد على المواطنين العرب

قبل تصريح السيد روكاح بعدة اسابيع طلع علينا السيد يلون ، مستشار رئيس الحكومة - حكومة بن غوريون - روكاح بتصريح اصفر يندى له جبين كل مواطن شريف . او لم يصرح السيد يلون بملء فيه في اجتماع صحفي ان الحكم العسكري هو احسن شكل لادارة شؤون السكان العرب في اسرائيل او لم يعلن انه لا يجوز اعطاء السكان العرب «قسطا زائدا من الدمقراطية» ، اذ انهم ، بحسب رأيه الشوفيني المتعصب الاعمى ، لا يعرفون كيف يتمتعون بها ولذا فليس من مصلحتهم ، كما ادعى السيد يلون ، اجراء انتخابات لمجالس محلية في القرى والمدن العربية ؟ او لم يضف السيد يلون مصرحا بانه يعارض في مساواة اجور العامل العربي باجور العامل اليهودي ومساواة اسعار المنتجات الزراعية العربية باسعار المنتجات الزراعية اليهودية لان مستوى معيشة السكان العرب منخفض اكثر ولان السكان العرب ، بحسب رأي حضرته ، لا يحسنون التصرف بدخلهم ،

ان جميع هذه التصريحات الوقحة التي تذكرنا بتصريحات موظفي المستعمرات البريطانيين قد صدرت عن موظف كبير مسؤول عن سياسة الحكومة التي يجلس فيها السيد روكاح كوزير للداخلية ، سياسة حكم عسكري وقمع

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

وكالة الاستعمار الاميركي الصهيونية

من مقال للكاتب ميتين في صحيفة :
في سبيل سلم دائم.
في سبيل ديموقراطية شعبية!

بخارست — « للنظمات الصهيونية المختلفة ، للوجودة في عدد من الأقطار الرأسمالية ، تشكل ، اليوم ، شبكة تجسس واسعة عاملة في خدمة المستعمرين الاميركيين تنفذ مهامهم الاجرامية. وليس دور الصهيونية هذا من قبيل الصدفة ، فهو عماد تاريخ الصهيونية ونشاطها كله »

بهذا ابتدأ الكاتب للعروف ميتين ، مقاله الذي نشرته صحيفة مكتب الانباء الشيوعي ، « في سبيل سلم دائم ، في سبيل ديمقراطية شعبية » ، في عددها الثامن الصادر في ٢٠ شباط الماضي ، بعنوان « وكالة الاستعمار الاميركي الصهيونية ».

وفي المقال استعراض لتاريخ الحركة الصهيونية منذ نشأتها . فقد قال كاتب المقال « ان الصهيونية قد ظهرت في اواخر العقد الثامن من القرن الماضي كحركة قومية رجعية للبرجوازية اليهودية في النمسا وروسيا والمانيا واقطار اخرى . ففي سنة ١٨٩٦ نشر تيودور هرتسل ، الصحفي النمساوي الرجعي ، كراس « الدولة اليهودية ». وبعد مرور سنة ، عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل . واعقب هذا تأليف الجمعية الصهيونية في لندن واقامة بنك صهيوني بدعمه المليونير المفضوح روتشيلد » .

ويهتك الكاتب القناع عن هدف الصهيونية فقال : « كان واجب الحركة الصهيونية الاساسي ، منذ نشوئها ، تحويل الجماهير العاملة اليهودية ، في كل الاقطار ، عن الاشتراك في نضال البروليتاريا الثوري العام . ولتحقيق هذا الهدف قدمت الصهيونية فكرتها الفرقة في الرجعية عما يسمى « بالطائفة اليهودية » بغض النظر عن البلاد والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب اليهودي والطبقات التي ينتمي اليها . وكانت هذه « الفكرة » الصهيونية عن « الطائفة اليهودية » مظهراً نموذجياً للقومية البرجوازية والكوزموبولوتية استهدفت تضليل البرجوازية الصغيرة اليهودية والفئات المتأخرة من البروليتاريا اليهودية وجرها في اعقاب الاغنياء اليهود . وهي تختلف ، اختلافاً اساسياً ، عن الفهم الماركسي للأمة وتتعارض مع مصالح نضال البروليتاريا الثوري .

« لقد انتقد لينين وستالين ، في مطلع القرن المشرق ، مثل هذه الافكار والاراء انتقاداً لاذعاً وفضحا وجهات نظر « البوند » الصهيونية والقومية والانتهازية .

« وفي مقال من « وضع البوند في الحزب » ، نشر في ١٩٠٣ ، اشار فيه لينين الى ان تقديم البوند للحجج حول « الامة اليهودية » قد كان ترديداً للافكار البرجوازية . وكتب لينين يقول « ان هذه الفكرة الصهيونية كاذبة كذباً ورجعية في جوهرها » . واشار الى ان « فكرة « الأمة اليهودية » تحمل الطابع الرجعي الواضح لا في حالة انصارها الثابتين (الصهيونيين) فحسب ، بل في حالة اولئك الذين يحاولون جعلها ملائمة للافكار الاشتراكية الديمقراطية (البوند) ايضاً ».

« وبعد ان حطم ستالين « النظريات » القومية الرجعية ، صاغ ، في مؤلفه « الماركسية والقضية القومية » ، النظرية والبرنامج البلشفيين حول القضية القومية . لقد برهن ان الأمة جماعة من الناس تألفت تاريخياً وانها ليست جماعة قبلية او عرقية ، وأن الأمة ليست تركيباً عرضياً زائلا بل جماعة ثابتة من الناس . لقد اعطى ستالين تعريفاً دقيقاً تاماً واضحاً للأمة هو التعريف الصحيح والعلمي الوحيد للأمة.

« لقد كتب ستالين الى « الأمة جماعة ثابتة من الناس تألفت تاريخياً على اساس اللغة المشتركة والارض المشتركة والحياة الاقتصادية المشتركة والتكوين السيكولوجي الذي يظهر في الثقافة المشتركة » .

« وهكذا شار الرفيق ستالين الى ان جميع هذه المميزات المذكورة اعلاه ، مع بعضها البعض ، تعرف الأمة ، وان ليس ثمة واحد من هذه المميزات لوحده يكفي لتعريف الأمة. وكذلك فأن انعدام واحد من هذه المميزات يكفي لأن تكف الأمة من ان تصبح امة . وفي ضوء هذه الاطروحة العلمية حول الأمة يتضح جيداً جوهر الصهيونية القومي الرجعي.

« لقد ساعدت « الافكار » البرجوازية القومية الصهيونية لرأسماليين والموالين اليهود في غرس اشد الاوهام السياسية الضارة في عقول الجماهير اليهودية العاملة . »

ويعبر كاتب المقال الى ان الصهيونية ، في الواقع ، لم تحارب اللاسامية ولا اولئك الذين اثاروها خدمة لمصالح الرجعية فيقول : « ان هرتسل ، مثلا ، قد حيا الى الحكومة القيصرية في روسيا . وفي رسالة كتبها في ١٩٠٣ الى وزير الداخلية القيصري جزار العمال ومنظم مذابح اليهود ، بليفي ، هاجم هرتسل الحركة الثورية الروسية وعرض على الحكومة القيصرية خدمات الصهيونيين لمكافحة نفوذ الحركة الثورية بين الشبيبة اليهودية . وفي آب ١٩٠٣ سجل هرتسل بارتياح في مذكراته كلمات وزير الداخلية القيصري التالية : « انا نعطف على حركتكم الصهيونية ». لقد قال هذه الكلمات بليفي هذا نفسه الذي كان قد نظم قبل اربعة اشهر مذبحة اليهود المرعبة في كيشنيف التي تحملت الطبقة العاملة شدتها .

وقد اتصل الصهيونيون باصحاب الصولة في اقطار متعددة : كالقيصر وولهلم الثاني وسلطان تركيا والبابا وتشمبرلين وغيرهم . وليس هناك من قوة رجعية في العالم لم يحاول القادة الصهيونيون الاتصال بها فقد تعاملوا مع بتلورا وبيلودسكي وموسوليني . ولم تتورع الحركة الصهيونية ، ممثلة في اشخاص قادتها ، عن الاتصال حتى مع فاشية هتلر ومن المعروف ان للموالين اليهود في امريكا ، اولئك الذين يمولون الصهيونيين ، قد انفقوا الاموال بسعة على هتلر قبل اعتلائه السلطة . وجدير بالذكر ان اجتماع فون بابن بهتلر ، قبل الحكم الفاشي في المانيا بقليل ، قد عقد في بناية البارون كيرت فون شرودر مدير « بنك شتاين » الذي كان له صلات مع الحركة الصهيونية ومع مكاتب شركات « ابن » و « سولون » و « ابنهايم وشركاه ». وقدمت شركات التمويل الاميركية الكبيرة ، مثل « ديلون ريد وشركاه » و « كوهن لوب » و « لمان اخوان وغيرها ، تلك الشركات التي كانت الصهيونية متصلة بها اتصالا وثيقاً دائماً مساعدات مالية كبيرة الى الاحتكارات الالمانية وسهلت تسلم الحكم الفاشية . وتنشط هذه المصالح المالية في الوقت الحالي في اسداء المساعدة لاحياء الاستعمار الالماني البربري » .

٢

وفي القسم الثاني من مقاله يذكر الكاتب ان الصهيونية ، لسنوات عديدة ، قد كانت متصلة اتصالا وثيقاً بالاستعمار البريطاني وبدوائر الاستخبارات البريطانية ، وان مركزها كان في لندن لمدة طويلة ، وان نشاطها قد كانت تديره الدبلوماسية البريطانية .

« فالدكتور وايزمان ، قائد الحركة الصهيونية ورئيس دولة اسرائيل فيما بعد ، كان حتى سنة ١٩٤٦ موظفا في احدى الوزارات البريطانية . وكان بعض زعماء الصهيونية وكلاء مباشرين للاستعمار البريطاني فابا ايبان ، ممثل اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وشلواح ، الذي ترأس دائرة الاستخبارات الاسرائيلية ، قد عملا في دوائر الاستخبارات البريطانية مدة سنوات .

ويذكر كاتب المقال انتقال الحركة الصهيونية الى خدمة الاستعمار الاميركي فيقول : « منذ الحرب العالمية الثانية ، اخذت الحركة الصهيونية بقيادة عناصر برجوازية رجعية ، تصبح شيئا فشيئا تحت سيطرة الاستعمار الاميركي . وبرهنت الحركة الصهيونية ، بفروعها المنتشرة في اوروبا ، لطالبي السيطرة على العالم ، انها اداة مناسبة جداً لتنظيم اعمال التخريب والتجسس الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية .

« ويلزم راس المال الاميركي مراقبة مالية وسياسية على المنظمات الصهيونية العالمية ، مسدداً كل النفقات التي يسببها حفظ جهاز التجسس الواسع .

« وفي محاكمة رايك في هنغاريا قال المتهم تيبور زونوي الذي اعترف بأنه جاسوس اميركي : انني اعرف ، ولقد فهمت ذلك في سويسرا ، ان الحركة الصهيونية اتصالات وثيقة جداً بدوائر التجسس الاميركية .

« وبينت محاكمة وكر المؤامرة المعادية للدولة ، الذي كان يقوده سلانسكي ، في تشيكوسلوفاكيا الدور الهام الذي قام به الصهيونيون في تنظيم ذلك الوكر . ولقد اعترف اورنشتاين في المحكمة انه في عام ١٩٤٧ ، قبل قيام دولة اسرائيل ، اجتماع في واشنطن حضره ترومان والتشيسون وبن غوريون وشاريت ومورغنتاو . وقد وافق بن غوريون وشاريت ، في هذا الاجتماع ، على استخدام المنظمات الصهيونية في اعمال التجسس والنشاط السري الآخر في الدمقراطيات الشعبية بينما تقوم الولايات المتحدة ، من ناحيتها بمساعدة صهيونيي اسرائيل في تنفيذ مشاريعهم »

« وهكذا سبق اعتراف الرئيس الاميركي السابق ، ترومان ، باسرائيل في سنة ١٩٤٨ برنامج مورغنتاو — اتشيسون » والاتفاقية بين الحكام الاميركيين والقادة الصهيونيين مؤداها ان الصهيونيين سيضعون انفسهم كليا في خدمة الاستعمار الاميركي لتنفيذ اغراضه العدوانية .

٣

وفي القسم الثالث والاخير من مقاله يذكر كاتب المقال تحول اسرائيل التام الى مجال النفوذ الامريكي وان رأس المال الاميركي قد ازاح ، خلال مدة قصيرة ، الرأسمال البريطاني . ويقول ان شركات « كوهن ولويب » و « ديلون ريد وشركاه » و « لمان اخوان » و « ميلون » وغيرهم من الكتل المالية الاميركية الكبيرة قد اصبحوا الحكام الحقيقين في اسرائيل .

ويشير كاتب المقال الى خضوع حكومة اسرائيل للاحتكارات الاميركية فيقول : « ان شركة الاقتصاد الفلسطينية القوم بدور هام في اقتصاد اسرائيل وان رئيس هذه الشركة هو مورغنتاو وزير المالية الاميركية السابق ورئيس « الجباية اليهودية » تلك المنظمة اليهودية العالمية التي تجمع الاموال لاسرائيل » .

ويذكر كاتب المقال بعض الحقائق فيقول : « في حزيران ١٩٥١ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا ان الحكومة الاسرائيلية قد وافقت على قبول المساعدة العسكرية الاميركية وعلى شراء العتاد الحربي من اميركا . وفي آب ١٩٥١ قدمت اسرائيل موانئها لاستعمال الاسطول الاميركي ، وبهذا ربطت الدوائر الحاكمة في اسرائيل مصير الدولة بسياسة الولايات المتحدة العدوانية . ان الاستعماريين الاميركيين يتحدثون عن اسرائيل كواحد من احسن اعمدتها الخاصة — بعد تركيا — في الشرق الادنى .

ويشير كاتب المقال الى ان الاستعمار الاميركي في مشاريعه العدوانية ، ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، قد عهد الى اسرائيل بدور قاعدة في الشرق الادنى ، ويستشهد كاتب المقال بما كتبته صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون » في اذار ١٩٥٢ من ان اسرائيل قد تحولت بمساعدة اميركا الى دولة سيكون لها ، من ناحية عسكرية ، اهمية حيوية في هذه المنطقة من العالم .

وكذلك يستعرض الكاتب الدور النشيط الذي يقوم به حكام اسرائيل في « الحرب الباردة » التي يشنها المستعمرون الاميركيون ضد اقطار المعسكر الاشتراكي ويذكر انهم يقومون بكل ما في وسعهم لتعميق التوتر العالمي فيقول : « لقد سافر وزير الخارجية ، شاريت ، الى واشنطن في أيار ١٩٥٢ لاستجداء نقود اكثر . فمنح قرضين بمبلغ ٧٦ مليون وبمبلغ ٢٥ مليون دولار . وعلى الأثر شن بن غوريون وشاريت وغيرهما من قادة اسرائيل حملة هوجاء من الاكاذيب والافتراءات ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد حركة السلام وضد حركات التحرر القومي في الاقطار العربية . لقد قرر حكام اسرائيل ضم بلادهم علنا الى كتلة الاطلنطي العدوانية » .

ويشير الكاتب الى حادث الاعتداء على المفوضية السوفياتية في تل ابيب ويقول « انه ليس من قبيل الصدفة اذ انه نتيجة طبيعية منطقية للخط المعادي للشيوعية الذي نفذه وينفذه الحكام الاسرائيليون بتحريض من المستعمرين الاميركيين . ويجب ان يلاحظ ان القنبلة التي القيت على المفوضية السوفياتية بتغاض من الشرطة قد سبقها هجومان من العصابات الصهيونية على السفارة التشيكوسلوفاكية .

ويذكر الكاتب ان حكومة اسرائيل قد زرعت احط الغرائز الشوفينية . محاولة من الناحية الواحدة ، تحويل انتباه الشعب العامل في البلاد عن الحالة الاقتصادية المدمرة ، ومن الناحية الثانية ، تنفيذ مهمات مثيري الحروب الاستفزازية لتعميق التوتر العالمي .

ويشير الكاتب الى ان السخط قد عم الجماهير العاملة في الاتحاد السوفياتي وجميع الجماهير التقدمية في العالم على الجريمة البشعة التي ارتكبها الاطباء الذين يرتبطون بالمنظمة الصهيونية البرجوازية القومية المعروفة باسم « الجوينت » . وان الانسانية لن تنسى هذه الجرائم الشنعاء التي اقترفها اذناب الاستعمار الصهيونيين وان جرائم الاطباء ومؤامرة الصهيونيين ضد الدولة التشيكوسلوفاكية والاعتداء الارهابي على المفوضية السوفياتية في تل ابيب ، تشكل حلقة واحدة . وهي مظاهر عدة لجرائم الاستعمار الامريكي والبريطاني واتباعهم الذين يهيئون الجو لحرب عالمية جديدة .

ويختتم كاتب المقال ، مقاله ذاكرا انه سيأتي اليوم الذي سيقدم فيه مثيرو الحروب واتباعهم لجرائمهم امام محكمة الشعوب العظيمة .

دس رخيص

رد على المرصاد

— بقلم النائب رستم بستوني

نشرت جريدة « المرصاد » في عددها الاخير مقالا بقلم « مراقب » حشته بالاكاذيب والاضاليل ضد رجال كتلة اليسار مستهدفة ذر الرماد في العيون واظهار « زلم » المبام العرب كحماة الطبقة العاملة

كم وددت ان لا يكتب المراقب ما كتب ، ولو انني تنبأت له ان ينحط الى هذا المستوى من الأسلوب ارضاء لزملائه ومعلميه وليقدم لهم مقالا ملطخاً بيديه ضد شخصيتي حنيه وبستوني .

لعلي قبل ان اناقش المقال — اود ان أسأل هؤلاء الأبطال من اعضاء « القسم العربي » — كما يدعون انفسهم — هل يوافقون على ما جاء في بيان الكتلة اليسارية ام لا ؟ هل يريدون ان يكونوا اعضاء متساوين في حزب تسيره الأمانة المطلقة للطبقة العاملة والاخلاص الذي لا تشوبه شائبة للاتحاد السوفياتي ام لا ؟ هل يريدون الضرب على ايدي اليمين في الحزب الذي جره الى عداء الاتحاد السوفياتي ويجره الى الانهيار ام لا ؟ هل يوافقون على التطهيرات التي تجري في الحزب السيطرة الفكرية والاقتصادية على اعضائه ام لا ؟ الا تريدون التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جبهة مشتركة للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وتكتيلها ضد مؤامرات الرجعية ام انكم مرضى بمرض كراهية الحزب الشيوعي كاليمين في المبام ؟

لم أسمع لجميع هذه الأسئلة اجوبة ، وما سمعت لها اجوبة . وحينما اجتمعت باولئك « الرفاق » ، واردت ان افارمهم الحجة استخذوا فلم يحيروا جوابا . صم بكم عمي فهم لا يفقهون والمنطق السليم المعترف به لدى جميع شعوب الارض ان هؤلاء الذين اختاروا طريقاً ولم يستطيعوا تفسير اختيارهم هذا حتى ولا لانفسهم فهم احد اثنين : اما مجانين واما خونة ، وحاشاهم ان يكونوا مجانين.

لقد تحدثت مع كل واحد من « زلم » المبام . فمنهم من اعترف بان طريقه تؤدي في النهاية الى خيانة الجماهير ، ومنهم من لم ينبس ببنت شفة ، ومنهم من راوغ روغان الافعى . انهم أمناء لمصالحهم فقط . فالذي يزن « معاشه ومعاش العيال » بكفة ميزان والأمانة والاخلاص والنضال بكفة اخرى ويرجح الاولى على الثانية فهو ولا شك لائق ومناسب لهذه الشلة التي يفتخر بها « المراقب » .

يتبجح « المراقب » بان المبام رفع اعضاء الكنيست حنيه والبستوني الى مراكز جماهيرية ونسي ان رفاق حنيه شرفوا المبام بنضالهم فيه لتطهيره وتنقيته من الادران المتعفنة طيلة سنين طويلة وفي ظروف لا تحتمل . وانهم ما وقفوا في حرب دعاية ضد الاتحاد السوفياتي وانهم قالوا كلمتهم في احلك الاوقات واصعب الظروف .

ولما جاءت ضربة براغ كالصاعقة على المبام . قام هؤلاء النفر وقالوا انهم مع الاتحاد السوفياتي بكل ثمن وفي سبيل مبام مناضل جريء امين صحيح وان لا مجال بعد اليوم لمؤامرات اليمين داخل الحزب .

ولكن تكالبت قوى مركز المبام مع اليمين لطرد الكتلة اليسارية من صفوف الحزب ، فخضع من خضع وتمرد من تمرد ، ولكن الكتلة اليسارية باقية وستسير وستجمع قواها وتصعد من نصر الى نصر حتى يرى اصحاب « المراقب » ان الطريق التي ساروا فيها هي الطريق المعادية لمصلحة الكادحين ، ولو ان اصحاب حنيه ارادوا المصالح الشخصية والمادية و « الجماهيرية » ، لأمن لهم المبام ذلك لقاء سكوتهم . ولكنهم ارادوا طريقاً وعرة ولكنها مخلصة .

ان كتلة اليسار ورستم البستوني لم يدلقوا الحجر في البئر التي شربوا منها ، بل ارادوا تطهير البئر وتنقيته من الجراثيم التي تضر بصحة شاربيه .

انني آسف تمام الأسف على اجباري على الدخول في نقاش كهذا لا يليق الا باولئك الذين يتخذون من القذف الشخصي ستاراً لتغطية عيوب هم ادرى بها .

اما الى الجماهير العربية فاقول : ان الكتلة اليسارية قامت بعد ان تبين ان حزب العمال الموحد (مبام) قد انحرف انحرافاً خطيراً تحت ضغط اليمين وفشل في النضال المستمر وفي الاخلاص الذي لا تشوبه شائبة لعالم الثورة واصبح من المستحيل عليه تقرير الطريق الا بعقد مؤتمر عام المبام ، ولكن الادران اليمينية فيه ومن ورائها المركز تكتلت ضد اليسار واخرجته من المبام لتتمكن من تنفيذ برنامج تحويل المبام الى حزب لا صلة له بعالم الاشتراكية .

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣

الجواسيس يعقدون مؤتمراً في زوريخ

— بقلم سمير مارد

في الحادي عشر من آذار الحالي ستجتمع جوقة المنظمات الصهيونية العالمية في سويسرا ، للزعيق بصوت مشترك في وجه الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية : « ابيث همي ! » .

والمشرفون على المؤتمر هذا « المؤتمر اليهودي العالمي » لم يخبرونا الان صراحة الى اين يريدون ان « يبعثوا الشعب » أالى كوريا الدموية الملتهبة ، ام الى اسرائيل حيث يقف العمال صفوفا طويلة بوجوه ممتقعة جائعة امام مكاتب العمل ، ام الى شوارع الولايات المتحدة حيث تترعرع وتنمو اللاسامية ، او الى مناجم الارجنتين ؟ ولكن هذه القضية لم يبت فيها حتى الان لسبب واضح ، هو ان غاية المؤتمر ليس بعث الشعب او استقباله انما القصد بهذا المؤتمر هو زيادة التوتر العالمي ، وبعث بعض الدفء في الحرب الباردة .

ولهذا فانه حتى سويسرا رفضت في البداية السماح لهذه الجوقة الصاخبة ان ترفع عقيرتها بالجعير المعادي للاتحاد السوفياتي في بلادها . وسارعت امريكا الى الضغط على سويسرا لقبول هؤلاء الضيوف غير المرغوب فيهم . وكتبت جريدة « جيروزلم بوست » ان : « منظمي المؤتمر اعطوا الضمان بأنه لن يكون في مسلكهم مايتعارض مع سياسة سويسرا العالية » .

ويحق لسويسرا ان تخاف وان تتردد ، فالعمود الفقري لهذا المؤتمر هو « اللجنة اليهودية الامريكية » التي اشتركت منذ عام ١٩٥٠ في المؤتمر الامريكي القطري الفاشي المعادي للشيوعية . وسيدير اعمال هذا المؤتمر الجمعية الصهيونية العالمية . التي افتضح امرها ليس في المعسكر الاشتراكي فحسب بل في الاقطار الرأسمالية المناضلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني ، وقد عبرت المجلة الارجنتينية « تريبونا » على ذلك قائلة : « في الوقت الذي يناضل فيه الشعب الارجنتيني على بكرة ابيه ، صحافته ومنظمات عماله ، وفلاحيه ، والجزء التقدمي من تجاره ، ضد الاستعمار الامريكي ، ومن اجل السيادة القومية ، فمن العسير ان نفهم كيف تتحول منظمات جماهيرية مثل « دايا » والجمعية الصهيونية العالمية الى خلايا للتجسس الامريكي » .

وزل قلم هيئة تحرير مجلة « نيوستيتمان أند نيشن » البريطانية ذات الصلات الصهيونية ، وكتبت : « ان قلم الاستخبارات الامريكي استغل المنظمات اليهودية للتجسس في شرق اوروبا » .

وفي الدعوة التي وجهتها زعامة الوكالة اليهودية في نيويورك الى المنظمات الصهيونية الاخرى ، لحضور المؤتمر المنوي عقده ، ذكرت ان هدف المؤتمر : « البحث في وضع اليهود المتأزم في شرقي اوروبا » .

واذا كان الهدف حقا كذلك ، فسيكون المؤتمر كغرفة مظلمة يفتش فيها رجال عميان عن قطة سوداء ليست موجودة ابدا . فالزعم بوجود اللاسامية في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية تدحضه الرجعية يوميا ، واصبح خلق الاسباب لهذه « اللاسامية » المزعومة حرفة هزلية بهلوانية .

فبينما يدعون ان اللاسامية اصبحت بمثابة السياسة الرسمية للحكومة التشيكوسلوفاكية ، واذا بهم يصرحون ان وزير خارجية هذه الحكومة يهودي . وبينما يكتبون عن القاء نائب رئيس الوزارة المنغارية ، ارنو غيرو ، اليهودي في غياهب السجن ، يضطرون الى القول في اليوم التالي انه ما زال يزاول اعماله ...

وتقول جريدة « هدور » المبامية ان اسباب « اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفياتي ناجمة عن الصعوبات الاقتصادية الا ان مفوض اسرائيل السابق في موسكو يرد على ذلك قائلا : « ان هذا يتناقض مع الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة منذ عام ١٩٤٩ وحتى اليوم

والادعاء الرائج بين الفئات الحاكمة في اسرائيل هو ان « الحملة اللاسامية » في معسكر السلام والاشتراكية ، يقصد من ورائها اجتذاب المسلمين في البلاد العربية ، والنازيين في المانيا الغربية . الا ان هذا الادعاء ما لبث ان تلقى صفعة قوية من مصدر لم يتوقعه الزعماء الصهيونيون . فقد صرح مندوب امريكا في هيئة الامم المتحدة كابوت لودج في اول خطاب له ، قبل اسبوع ، قائلا : « اننا نراقب باستياء اضطهاد المسيحيين والمسلمين واليهود في الاتحاد السوفياتي ! »

اذن فليس امام الجمعية الصهيونية الا ان تدعو الى المؤتمر في سويسرا المفتي والبابا ايضا لتنسيق الحملة الفاشية على السلام والاشتراكية .

وبالاضافة الى تحضير النفوس للحرب الامريكية العدوانية على الاتحاد السوفياتي ، يستهدف « المؤتمر اليهودي العالمي » ايضا مكافحة الآراء التقدمية بين جماهير اليهود في الاقطار الرأسمالية .

لقد اعترفت جريدة « هارتس » قائلة : « لا يجوز ان نستخف بتأثير الشيوعيين على اليهود في بوانس ايرس ، الارجنتين . فهم يشرفون الآن على عدة مدارس يهودية ..... ومن ثم يتمتع الشيوعيون بنفوذ كبير بين الجماهير اليهودية في دول امريكا الجنوبية الاخرى »

ويمكننا ان نضيف بثقة ان الآراء الصهيونية الرجعية السوداء لم تفلح ابدا في التغلغل بين الجماهير اليهودية العاملة في جميع الاقطار الرأسمالية . و « المؤتمر اليهودي العالمي » ان ينجح في تجنيد هذه الجماهير للحملة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي . فاليهود يدركون جيدا ان بطولة الجيش السوفياتي هي التي انقذتهم من غرف الغازات الهتلرية ، ولا يمكن لليهود ان يتغافلوا عن هؤلاء الابطال الشيوعيين الذين يقفون في الطليعة لمكافحة اللاسامية المتنامية في المعسكر الرأسمالي المحموم . ولا منظمة صهيونية احتجت على سياسة مالان اللاسامية ، الا ان الشيوعيين في جنوب افريقيا يذهبون الى السجون دفاعا عن اليهود . لم تهاجم جريدة « هدور » زعيم الحزب النازي البريطاني ، موزلي ، الا ان الشيوعيين البريطانيين يجرحون لمنع هذا الزعيم من الهجوم على اليهود .

فاليهود لا يحتاجون الى السفر الى زوريخ لمعرفة اين تقبع اللاسامية ومن الذي يكافحها . ففي اجتماع كبير لليهود في لندن ، صرح القائد اليهودي البريطاني المعروف ، ماك غاستر قائلا :

« كان ابي صديقا حميما لتيودور هرتسل ، ونلت انا ثقافتي بروح صهيونية ـ ولهذا فاني احتقر الصهيونية ! ان هدف حملة الاكاذيب والتحريض هذه هو تهيئة الرأي العام ليقبل الحرب ضد الاقطار الاشتراكية » .

وبينما يقاطع اليهود في العالم مؤتمر المنظمات ، التي خانت اليهود قبل ان تخون المثل الانسانية العليا ، تبدي بعض الفئات الرجعية في اسرائيل التي لم تفقد اتزانها بعد ، مخاوفها من حفل الجواسيس والمخربين هذا . الا ان المبام لم يعارض في انعقاد المؤتمر ذاته ، انما عارضت في اشتراك منظمات يهودية غير صهيونية فيه . ويمكننا ان نطمئن المبام ان المؤتمر سيجري حسب التقاليد الصهيونية القديمة : الخضوع للاستعمار ، والهجوم على القوى الدمقراطية والاشتراكية ، وعلى هذا فان المبام الصهيوني الثائر ليس له في الحقيقة اي معارضة .

ولكن المؤتمر لن يضلل احدا . ورائحة البارود والدخان والهستيريا الحربية التي ستفوح منه ، ستحمل كثيرا من البسطاء المتقيدين بالصهيونية على التفكير في حقيقة الصهيونية .



استقالات جرائدية

«مؤن جرائدية» – هذا هو الذي تطلقه ربات البيوت عندنا على ماينشره وزير التموين في الصحف عن اللحم والبيض والسكر الذي ستوفره الحكومة للمستهلكين «في الاسبوع القادم» لانه عندما يأتي هذا «الاسبوع القادم» وتذهب ربة البيت تفتش على المؤن الموعودة لا تجدها في الحوانيت بل على صفحات «دافار» و«هادور» وماشاكلهما !

وخفة دم جريدة «اليوم» الحكومية تجعلنا نضيف الى فصيلة «مؤن جرائدية» تعبيرا جديدا هو «استقالات جرائدية». فمنذ ثلاثة اسابيع وهذه الوريقة الهزيلة تنشر اخبارا عن «استقالات من الحزب الشيوعي في قرية سولم» اما لماذا اختارت «اليوم» قرية سولم الصغيرة وغير المعروفة لتكون ضحية لاستقالاتها فلسبب بسيط هو ان في هذه القرية بالذات لا يوجد فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي على الاطلاق.

وحقيقة القضية ان في قرية سولم الصغيرة فرعا نشيطا لمنظمة الشبيبة الشيوعية. والاغاني الشعبية التي تنشرها هذه المنظمة انتشرت بين اولاد القرية. وفي الليالي المقمرة يتجمهر الصبيان ويدبكون على نغم «مرحى مرحى لستالين» والظاهر ان مراسل «اليوم» في القرية، او مراسل دوائر التحري فيها (وكلاهما واحد)، يعتبر كل صبي يشترك في هذه الدبكات شيوعيا خطرا من الدرجة الاولى. فمن بين هؤلاء الاولاد، الذين لا يزيد عمر اكبرهم عن الرابعة عشرة، وجدت «اليوم» ما تحتاجه من اسماء لخبر «الاستقالات»...

وهكذا ترى، ايها القارئ الكريم، انه عيب علينا ان نتهم «اليوم» دائما بالغباوة. فلربما كان الغبي مراسلها «الالمعي»، ولربما هي تتغابى. وحتى لو كانت غبية فلها في غباوتها فلتات ذكاء يحسدها عليها بهلول الاسطورة.

يا بوليس ...

موظفو «اتحاد عمال اسرائيل» يحلقون بشبح البطالة فترتعد فرائصهم من الخوف كان «اتحاد عمال اسرائيل» تكية لهم يقبضون منه اجورهم آخر الشهر و«من بعدي الطوفان». ويظهر ان «الطوفان» سيجرفهم في هذه المرة. منذ مدة وقيادة الهستدروت تضيق جهاز «اتحاد عمال اسرائيل» وتقلل عدد موظفيه. والاخبار الاخيرة تفيد ان قيادة الهستدروت ستقرر تصفية اعمال «اتحاد عمال اسرائيل» نهائيا. فما العمل يا تنابلة عبد الحميد ؟ !

واضح ان من الاسباب الرئيسية التي اوصلت قيادة الهستدروت الى التفكير بتصفية «اتحاد عمال اسرائيل»، ان هذه المنظمة الصفراء لم تنجح في «مهمتها». فعلى الرغم من تأييد الحكومة والحكم العسكري والبوليس واجراء الثلاثة لهذه المنظمة فاننا نجد نواديها الآن ملأى، لا بالعمال، بل بالعث والشعشبون !

تنابلة عبد الحميد – آسف ! اعني موظفي اتحاد عمال اسرائيل – يدركون ان تبليل يد بركات بدموعهم وهم يقبلونها لن يجدي نفعاً في تغيير قرار القيادة الهستدروتية او في تأخير تنفيذ هذا القرار. الطريق الى ذلك ان يثبتوا لهذه القيادة ان «اتحاد عمال اسرائيل» ما زال يستطيع ان ينفذ «واجباته». وبحماس الخوف من الجوع يعملون الآن على اثبات هذه «النظرية».

ومن الامثلة على ذلك ان مندوب «اتحاد عمال اسرائيل» في مكتب الاستخدام في الناصرة، المدعو محمد خليل الصالح، يستدعي البوليس في التلفون كلما رأى عددا من العمال العاطلين متجمهرين امام مكتب الاستخدام.

وفي الاسبوع الماضي وزع «اتحاد عمال اسرائيل» منشورا في الناصرة قال فيه للعمال العاطلين ما معناه: «دخيلكم لا تتظاهروا من اجل العمل، لان الحكومة ستغضب علينا وتغلق تكيتنا»...

بالحقيقة ان الخوف من الجوع قد اطار صواب هؤلاء الموظفين. ففي منشورهم المذكور طلبوا من العمال العاطلين الانتظار فترة اخرى. لماذا ؟ لان «منظمتكم قررت بالامس الذهاب هي بنفسها لطلب القروض المالية الحكومية لتشغيلكم السريع ورفعت امر البطالة الى اعلى هيئات في الدولة والهستدروت، وما برحت تسعى سعيا حثيثا للقضاء على البطالة الحالية».

واضح انهم بهذا الكلام يفكرون بانفسهم، لا بجمهور العمال. فهم، والحق يقال، يسعون «سعيا حثيثا في اعلى هيئات الدولة وفي الهستدروت» للمحافظة على وظائفهم.

ان جمهور العمال يتمنى من كل قلبه ان يفشلوا في مساعيهم الانانية. فبذلك يتخلصون من محمد خليل الصالح ومن استنجاداته: وآبوليساه...

(مهينة)

موجة البطالة تشمل اعدادا جديدة من العمال في مختلف انحاء البلاد

القدس – بلغ عدد العاطلين عن العمل في البلاد، الذين تسجلوا هذا الاسبوع حسب احصاءات وزارة العمل، ١٨١١٥٠ عاطلا ووصل عدد العاطلين عن العمل في القدس الى ٣٣٧٢، وفي تل ابيب ١٩١٨، وفي حيفا ٢٦٠٣، وفي طبريا ٦١٨، وفي هرتسلية ٤٠٩، وفي بتاح تكفا ٩٨٤، وفي رامات جان ١١٠، ومجدل عسقلان ٤٣٠.

وتقرر في حيفا طرد ألفي مستخدم من دوائر الحكومة والهستدروت في الايام القليلة المقبلة القريبة. وسيطرد نحو ٤٠٠ عامل من السكك الحديدية، و٢٥٠ شخصا من ادارة ميناء حيفا.

ويتعرض الآن معمل «بركوك» لصنع السدادات في حيفا لخطر الاقفال بعد استيراد كميات كبيرة من السدادات من خارج البلاد. ويشتغل الآن في المعمل ٩٠ عاملا. وقال مدير المعمل ان توسيع المعمل يؤدي الى استخدام مئات العمال، بيد ان المعمل يواجه صعوبات جمة في تصريف بضائعه نتيجة لاستيراد بضائع مماثلة من الخارج.

وما انفك عمال وموظفو بلدية صفد مستمرين في اضرابهم احتجاجا على التأخير في دفع اجورهم ورواتبهم. وجدير بالذكر ان رئيس البلدية وسكرتيره ليسا موجودين في المدينة، ويظهر انهما هربا كما فعلا في الاضراب السابق. وبلغ عدد العاطلين في صفد حوالى ٣٠٠ شخص.

وجاء من تل ابيب ان معمل «كوتنه» للنسيج توقف يوم الاحد عن اعماله، وسيغلق نهائيا عما قريب، ونجم هذا عن قلة المواد الخام.

وتفاقمت ازمة البطالة مؤخرا بين عمال البناء والمحاجر في بتاح تكفا.

وتألفت في القدس لجنة تحضيرية من اعضاء عدة لجان عمال، ووجهت نداءً الى جمهور العمال في القدس، دعتهم فيه الى النضال الموحد ضد تخفيض مستوى المعيشة ومن اجل: منع الطرد من العمل، وتعيين علاوة الغلاء شهريا واعفائها من ضريبة الدخل، وتقديم العمل او المساعدة الحكومية للجميع، وارجاع ٢٠ بالمئة من الاجور التي خسرها العمال خلال السنة الماضية. وجاء في نداء اللجنة الى العمال: «تذكروا، انه دون النضال للقضاء على البطالة فمن المحتمل ان تكونوا انتم ايضا غدا عاطلين عن العمل! لقد بدأ عمال تل ابيب وحيفا النضال، فعلينا ان نقتفي اثرهم !»

كوماندو في الكيبوتسات

تل ابيب – قررت سكرتارية «هكيبوتس همئوحاد» تشكيل «فرقة كوماندو» من كيبوتسات مختلفة، للهجوم على اعضاء كيبوتس «يد حنا» وطردهم من بيوتهم والاستيلاء على اراضيهم. وجدير بالذكر ان هذا الكيبوتس رفض قرارات المبام المخزية حول محاكمة براغ، ووقف بعناد ضد سياسة الزعامة الموالية لعملاء الاستعمار الامريكي.

وجاء من تل ابيب ان ممثلي اربعة عشر كيبوتس من كيبوتسات «هشومير هتسعير» قد عقدت اجتماعا في الاسبوع الماضي، وقدمت مذكرة الى السكرتارية جاء فيها انهم يرفضون طرد مؤيدي كتلة اليسار وبقية الذين يؤيدون محاكمة براغ الاشتراكية العادلة من الكيبوتسات.

زاوية الشبيبة

الشبيبة النصراوية تحتفل بيوم المستعمرات

تحت شعارات التضامن مع الشبيبة المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال والسلام، ومن أجل جبهة واسعة من جميع الشبيبة الدمقراطية، احتفلت شبيبة الناصرة وقضائها احتفالا عظيما يوم ٢١ شباط، بمناسبة اليوم العالمي لتضامن الشبيبة ضد الاستعمار.

وتكلم في الاجتماع، الذي عقد في سينما ركس، الناصرة، الرفاق حنا ابو حنا وغسان حبيب وعبد الفتاح الزعبي. ثم سارت جموع الشبيبة، بعد الاجتماع، في مظاهرة شعبية، تحمل شعارات النضال ضد الاستعمار، والتضامن مع شبيبة المستعمرات، والصداقة بين شبيبة اسرائيل وشبيبة الاتحاد السوفياتي الجبار، حارس استقلال الشعوب. وتعالت الهتافات بحياة الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجرت الاحتفالات في هذه المناسبة في يافة الناصرة وعرابة البطوف وطرعان وعيلبون، حيث احتشدت جماهير الشبيبة القروية لاستعراض نضال الشعوب والشبيبة في اسرائيل والعالم ضد الاستعمار. وقدمت جوقة الطليعة والفرقة الموسيقية وفرق التمثيل البرامج الفنية.

وطيرت جماهير الشبيبة برقيات التضامن والتأييد الى اتحاد الشبيبة العالمي، وشبيبة المستعمرات، كما طيرت برقيات تطالب بالعفو عن عائلة روزنبرغ وبرقيات الاحتجاج الصارخ على محاولة فرض القانون الفاشي «قانون المخالفات ضد الدولة» وبرقيات استنكار الاعتداء على المفوضية السوفياتية في تل ابيب.

شاريت يخضع لطلب حكومة اديناور

بوجوب دخول البواخر الالمانية الى موانئ اسرائيل

تل ابيب – على اثر تصريحه في الكنيست قبل مدة «بان هتلر لم يقصد القضاء على اليهود، بل قصد طردهم فقط»، تحدث شاريت، وزير الخارجية، في الاسبوع الماضي في الكنيست مدافعا عن المانيا الغربية النازية، وحاول تهيئة الرأي العام في اسرائيل لتقبل موافقة حكومة بن غوريون على ان ترسو البواخر الالمانية في موانئ اسرائيل.

ومن المعلوم ان حكومة اديناور تصر على ان البواخر الالمانية هي التي يجب ان تنقل البضائع التي ستتلقاها اسرائيل حسب اتفاقية التعويضات. وقال شاريت في هذا الصدد: «لا يمكن الطلب من برلمان المانيا الغربية ان يتخذ قرارا يضر بالاسطول التجاري الالماني».

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

روكاح يدعي بان فقدان الهويات يثير الشك بانها تعطى للمتسللين

القدس – تلقى النواب الشيوعيون في الاسبوعين الاخيرين اجوبة على استجوابات قدموها الى مختلف الوزارات في مختلف الامور التي تتعلق بالجمهور

ومن هذه الاستجوابات الاستجواب الذي قدمه الرفيق ماير فلنر الى وزير الداخلية بشأن هوية جديدة لعبد الله صالح عباس عوضاً عن التي فقدها. وقد جاء في الجواب. ان صالح لم يأت الى مكتب الحاكم العسكري ليحصل على هويته رغم ابلاغه بذلك منذ مدة طويلة.

ورد وزير الداخلية على استجواب كان النائب اميل حبيبي قد قدمه بخصوص لطيفة شتيوي من قرية سولم التي عادت الى قريتها مع ابنها البالغ سنتين من العمر بعد وفاة زوجها، لتقيم مع ابناء عائلتها وبقيت في القرية بمعرفة البوليس، وقد ابعدت المرأة مع طفلها قبل مدة من البلاد.

واجاب الوزير ان وزارة الداخلية لم تتلق شيئاً بشأن السيدة لطيفة. وقد اوقفت في ايلول الماضي وابعدت مع طفلها. وبعد ذلك عادت.

ليس هناك من حكومة توافق على اجتياز حدودها بصورة لا تتفق مع القانون. ولا يمكننا ان نكون شاذين. اني لا ارى، مع الاسف الشديد، امكانية لاعطائها تصريح بقاء في اسرائيل.

واجاب وزير الداخلية على استجواب قدمه النائب طوبي بشأن هويات فقدت من عدد من سكان ام الفحم ولم تجدد، فقال: كثرت في الآونة الاخيرة حوادث فقدان الهويات الامر الذي يثير الشك بأن عدداً ممن يبلغون عن فقدان هوياتهم قد اعطوها للمتسللين.

وقد تقرر ان يجري تدقيق شديد في كل حادث ضياع هوية، ولن تصدر الهوية الجديدة ما لم يدل التدقيق على ان الهوية فقدت حقاً، ومفهوم ان تدقيقاً كهذا يحتاج الى وقت طويل...

وفي عدد مضى نشرنا استجواباً تقدم به النائب طوبي بشأن السيدة فضيلة صالح الفحماوي، التي انتقلت منذ اكثر من سنتين ونصف الى قرية طمرة من ام الفحم لتقيم مع زوجها ابراهيم، دون ان يكون في حيازتها هوية، نظراً لعدم توزيع هويات لسكان ام الفحم اذ ذاك. وقد ولدت طفلا ولم تستطع الحصول على المؤن الاضافية لان ابنها لم يسجل في الهوية.

وقد رد وزير الداخلية بأن التعليمات صدرت الى مكتب التسجيل في حيفا لاعطاء السيدة فضيلة هوية وتسجيل ابنها.

واجاب وزير الداخلية على استجوابات للنائب توفيق طوبي بشأن تسجيل تغيير مكان اقامة ساكي موسى الياس وعائلته ونديم موسى، قائلا انهما لم يقدما الى مكتب التسجيل التصريح اللازم. اذ يجب عليهما بموجب القانون ان يحصلا على تصريح خروج من قائد الجيش في «المنطقة المغلقة».

رد على المرصاد (بقية)

ولهذا فلا أمل للجماهير العربية في حزب كهذا ولا أمل اليوم حتى في بنائه على أسس الأممية الصحيحة. وليست شلة «اعضاء المبام العرب» المرتبطين اليوم الا اشخاصاً يركضون ركضاً وراء المصالح المادية والراحة التامة والاطمئنان والتمويه على الجماهير بانهم «طلائع ثورية». فليعلموا انهم لن ينالوا من سير الجماهير ووعيها، فالجماهير ستواصل نضالها في سبيل حقوق الطبقة العاملة والاستقلال القومي والتحرر الاجتماعي والاممية الصحيحة متكتلة في جبهة شعبية مركزها الكتلة اليسارية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مجلس بلدية حيفا يقرر فرض ضرائب جديدة

حيفا – اقر المجلس البلدي هنا، باصوات اعضاء «المباي» و«الصهيونيين العموميين» و«التقدميين» فرض ضريبة اضافية جديدة بمعدل ٧،٥ بالمئة من ضريبة الدخل.

ويطالب ممثلو المباي والبرجوازية في المجلس البلدي بتخفيض الخدمات العامة وبفصل عدد من العمال بحجة «فائدة» جهازها.

واستمر النقاش حول ميزانية البلدية لعام ٥٣ – ١٩٥٤ البالغة نحو ٨٣٦٠٠٠٠٠ ليرة. فذكر ممثل «الصهيونيين العموميين»، ميلسون، ان هناك عجزاً نتج عن ميزانيتي ٥١-٥٢ و٥٢-٥٣ يبلغ نحو مليون ونصف مليون ليرة، ولكنه تجاهل ان هذا العجز ناجم عن نظام الضرائب غير الدمقراطي، وعدم اشتراك البرجوازية الكبيرة في الدفع بشكل عادل. وطلب ميلسون تخفيض الخدمات العامة لتغطية العجز.

وقال كوشنير (مبام) ان الميزانية الحالية لا تقوم على اساس نظام ضرائب تصاعدي وطلب ان تطلب البلدية من الكنيست الغاء الحد الاعلى لضريبة الاعمال الذي لا يزيد على الف ليرة.

وتكلم بليمن (مباي) فأعلن ان تخفيضات قد اجريت على الجهاز البلدي في السنة الماضية وانه من الممكن اجراء تخفيضات في المستقبل.

اما رئيس البلدية فقال «ما دام من غير الممكن تخفيض الخدمات العامة فلا مناص من زيادة الضرائب»، وذكر ان البلدية قد نسقت خلال السنة الماضية فقط اكثر من مئتي عامل وانها في هذه السنة ستنسق عدداً آخر.

وقد قرر بأصوات المباي والمبام والمتدينين زيادة الضريبة على المباني والاراضي المحتلة من ٢٠ الى ٢٢ بالمئة. كما تقرر ايضاً باصوات «المباي» و«المبام» و«المتدينين» و«التقدميين» زيادة ضريبة امتلاك اراضي البناء بمعدل ٢٢،٥ بالمئة.

وقرر كذلك زيادة «الضريبة العامة» خلال السنة المالية ٥٣-١٩٥٤ على بيوت السكن.

انباء محلية في سطور

تل ابيب – في مؤتمر حزب التقدميين الذي عقد في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، طالب عضو الكنيست، يزهر هراري، ببذل الجهود لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

الناصرة – القى النائبان توفيق طوبي ورستم بستوني خطابين في الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي اقيم يوم السبت الماضي لمناسبة عيد الجيش السوفياتي. وقرر الاجتماع ارسال برقية الى الرفيق ستالين وفيها تؤكد على ان سكان الناصرة لن يرفعوا يدا على الاتحاد السوفياتي. وشنفت فرقة الطليعة الآذان باناشيدها

* ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب برقية الى مؤتمر التأمين الاجتماعي العالمي الذي عقد في فينا هذا الاسبوع تؤيد فيها ابحاثه وتحيي المشتركين فيه.

وكان المؤتمر قد دعي لحضور هذا المؤتمر العالمي ولكن الحكومة لم تعط ممثله تأشيرة تمكنه من السفر

* توجهت وفود نسائية من مختلف احياء الناصرة الى دائرة المؤن واحتجت على عدم توزيع المؤن في مواعيدها، وعلى ارتفاع الاسعار. وقابل وفد نسائي مدير البوليس واحتج على سجن النساء اللواتي طالبن بالعمل لازواجهن وطالب باسقاط الدعوى المقامة عليهن

صفد – اشترك جمهور غفير في الاجتماع العام في صفد، يوم السبت الماضي الذي عقدته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بمناسبة عيد الجيش السوفياتي. وتكلم الخطيبان غروسبرد وكوهن عن دور الجيش السوفياتي في القضاء على النازية وعن دفاعه عن السلام لان

تل ابيب – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية وكتيبة الشبان التابعة لكتلة اليسار، اجتماعا يوم السبت الماضي لمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمرات وتكلم في الاجتماع الرفيق عوزي بورشتاين وداني بترو زايلد. وكان من المقرر عقد الاجتماع في قاعة سينما تمار، الا ان اصحاب السينما رفضوا اعطاء القاعة في اللحظة الاخيرة على اثر تهديدات تلقوها، فعقد الاجتماع في الشارع. وقدمت جوقة ديمتروف اناشيد ثورية

الرملة – بمناسبة مرور ٣٥ سنة على تأليف الجيش السوفياتي، عقد في سينما «ايلون» في الرملة، يوم السبت الماضي اجتماع جماهيري واسع وتكلم في الاجتماع تمكين، وقال ان هدف التحريض على الاتحاد السوفياتي هو تبرئة ساحة المجرمين النازيين وقرر الاجتماع الاحتجاج على التحريض لاهوج، ودعا الى توثيق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقده مدير مؤسسة «ملبين» حول موضوع شلل الاطفال. قال المدير ان الحكومة لا تشترك في بذل الجهود لتوفير الوسائل للقضاء على مرض شلل الاطفال المنتشر

رسائل القراء

لنا الشرف انه نقود العمال

وردتنا الرسالة التالية من الرفيق افرايم شماش، من كفر سابا:

«حينما جرت عملية نقل سكان المعبرة الى المساكن، ذهب احد اعضاء الحزب الشيوعي الى «بنك «عميدار»» في كفر سابا لدفع المبلغ الملزم بدفعه لاستلام بيته. الا ان الموظف اخرج قائمة سجلات فيها اسماء المناضلين من اجل خبز الجماهير ورفاهيتها. ووجد اسم العضو الشيوعي واردا في القائمة فخبره الموظف انه لا يستطيع ان يستلم المبلغ منه او اعطاءه بيتاً دون رسالة من رئيس البلدية.

«وتوجه الرفيق الى رئيس البلدية واخبره بتفاصيل الحادث، الا ان رئيس البلدية لجأ الى الهستيريا المحمومة الامريكية، وزعق في وجه الرفيق: اننا لا نريد شيوعيين هنا. اذهبوا الى موسكو يكفيني ما لاقيت من مظاهراتكم !

«فاجاب الرفيق الشيوعي: اننا نعترف باننا نقود العمال في مظاهراتهم من اجل العمل ولنا الشرف باننا حصلنا على العمل!»

الى هذا الحد وصلت الرجعية، والى هذا الحد اصبحت تخاف من الشيوعيين المناضلين من اجل الخبز والعمل والسلام وسعادة الطبقة العاملة.

الى الحاكم العسكري

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة جديدة لعام ١٩٥٣ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج الدكان التعاونية، ملك عبد الله عبد الياس في قرية البعنة.

حسن بكري
عن جمعية الشعلة التعاونية، البعنة

المندوب السوفياتي في هيئة الامم يطلب :
وقف الحرب الكورية حالا وتأليف لجنة تحال اليها قضية الاسرى

نيويورك – واصلت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة، جلساتها هذا الاسبوع، وقدم ممثل الاتحاد السوفياتي، الرفيق فيشنسكي، مقترحات بلاده التي تنص على وقف الحرب الكورية حالا، وتأليف لجنة من ١١ دولة تشترك فيها الدول الخمس الكبرى و٦ دول اخرى لم تتدخل في الحرب الكورية، واحالة قضية الاسرى الى هذه اللجنة.

وفي الخطاب الذي القاه في اللجنة السياسية رد وزير الخارجية السوفياتية على مزاعم المندوب الاميركي الذي ادعى ان المساعدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى الصين الشعبية وكوريا هي التي تؤدي الى استمرار الحرب في كوريا. وقد فند فيشنسكي مزاعم المندوب الاميركي ووصف خطابه بأنه «خلط بائس» وقال: يدعي ممثل حكومة ايزنهاور ان حكومته ترمي الى السلام. ولكن في الوقت ذاته تنشر الصحف الاميركية شبه الرسمية مقالات تبين فيها ان الحكومة الاميركية الجديدة ستنتهج سياسة حازمة، وستضغط ضغطاً عسكرياً متزايداً في كوريا. ان حزب الجمهوريين لا يريد صيانة السلام بل تعريض السلام لخطر جديد.

واستطرد فيشنسكي قائلاً: لقد اعترى وزير الخارجية، دلاس، الاسف الشديد لان بريطانيا ردت رداً بارداً على طلبه اخضاعها الى الجيش الاوروبي، ولان فئات معينة في فرنسا والمانيا ايضا لا تستقبل هذا المشروع بالتأييد. هذا هو سبب تهديده لشريكات اميركا هذه.

وبين المندوب السوفياتي في خطابه ان الاستعمار الالماني قد وقف على قدميه بعد نحو خمس سنوات من تحطيمه لان حكام الولايات المتحدة ينوون استغلاله ضد الاتحاد السوفياتي. وكذلك فقد اطلقت الولايات المتحدة الحبل على الغارب لعصابات شان كاي شيك في فرموزا.

وسأل فيشنسكي فيما معنى تصريحات المندوب الاميركي اذن عن نوايا اميركا السلمية، ازاء خطابات زعماء الحزبين الاميركيين عن تأييدهم لتوسيع الحرب الكورية وحتى عن استعمال السلاح الذري؟.

وقد اتهم فيشنسكي المندوب الاميركي بانه يشوه الحقائق حينما يزعم ان وزير خارجية الصين الشعبية قال ان الحرب الكورية مفيدة للشيوعية، وبأن كلامه مشوه فقط وكذب مضلل.

وفي تعليقه على تصريح السناتور الاميركي بريدج، الذي دعا الى فرض الحصار على سواحل الصين الشعبية قال الرفيق فيشنسكي: ان المندوب الاميركي ذاته قد قال ايضا ان الولايات المتحدة تحارب من اجل السيطرة العالمية. وهذا كله يدل على تحضيرات اميركا لحرب عالمية جديدة.

واشار المندوب السوفياتي الى ان حكومة الصين الشعبية محقة في استنكارها التواصي حول «ارجاع» الاسرى دون اللجوء الى العنف، وقال ان هذا التواصي تهدف الى الاحتفاظ باسرى الحرب بالقوة. ان حكومتي الصين وكوريا تساندان اقتراح الاتحاد السوفياتي بالدعوة الى ايقاف الحرب الكورية بالطرق السلمية.

واستعرض الرفيق فيشنسكي السياسة الاميركية وقال انها تعتمد على تشديد الضغط في آسيا دون موافقة هيئة الامم. وذكر مشروع توسيع المساعدة الى الهند الصينية والملايو وعصابة شان كاي شك واستنكر المحاولة الاميركية لاثارة الآسيويين ضد الآسيويين.

وهتف فيشنسكي في وجه الوفد الاميركي ان الاتحاد السوفياتي معني بوقف الحرب الكورية فوراً. فان كان بودكم انهاء الحرب الكورية فصوتوا برفع ايديكم. ولكنكم لا تريدون ذلك.

وقد اقترح المندوب الاميركي انهاء النقاش حول القضية الكورية مستهدفاً تجنب افتضاح نوايا الحكومة الاميركية العدوانية. ولكن المندوب السوفياتي عارض في ذلك. وايده في موقفه نحو ٤٠ دولة من الامم التي اضاع صواب المندوب الاميركي

مظاهرة امام السفارة الاميركية
تطالب بالعفو عن روزنبرغ

تل ابيب – سارت في يوم الاحد الماضي في شوارع تل ابيب مظاهرة من النساء والشبيبة، تحت شعارات المطالبة بالغاء حكم الاعدام عن الزوجين البريئين، ايثل ويوليوس روزنبرغ. وسارت المظاهرة امام السفارة الاميركية في شدروت روتشيلد.

والتف جمهور كبير من الناس حول المتظاهرين، وقرأوا باهتمام الشعارات، وعبروا عن تأييدهم للنداء الانساني بانقاذ الزوجين البريئين.

وظلت المظاهرة واقفة امام السفارة الاميركية مدى ساعة كاملة، وبعدئذ هجم افراد الشرطة، وانتزعوا الشعارات من ايدي المتظاهرين بعد مقاومة شديدة. وقد عبرت الجماهير عن سخطها وتذمرها من سلوك شرطة اسرائيل التي تغيظها المساعي لانقاذ هذين البريئين من براثن الفاشية الاميركية.

النائب طوبي يندد بقانون امتلاك الاراضي ويعتبره قانونا لاساميا
الغرض منه اعطاء صفة قانونية لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم

القدس – قدم الى الكنيست في يوم الاربعاء قانون «امتلاك الاراضي» الذي يقصد به اعطاء صفة قانونية لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وممتلكاتهم وقراهم، وقال ممثل الحزب الشيوعي، النائب توفيق طوبي، في معارضته لهذا القانون: ان هذا القانون الموضوع امامنا للمصادقة عليه، ليس قانون «تعويضات» كما يوصف. انما هو قانون لتجريد الفلاحين من اراضيهم وممتلكاتهم وكل المزاعم حول «التطوير» و«الامن» التي يتذرعون بها للاستيلاء على الاراضي، لا يقصد بها الا اخفاء الهدف الحقيقي، وهو مواصلة تجريد الفلاحين من اراضيهم.

ثم قال: انتم تقدمون قانونا يمس بحقوق الانسان في اسرائيل، ويمس بما تبقى من حقوق للسكان العرب.

ثم اقترح ممثل الحزب الشيوعي استبدال القانون بقانون ارجاع الاراضي لاصحابها. واقترح ايضا ان يكون وزير الزراعة مسؤولا عن ذلك باستشارة مجلس مؤلف من جميع كتل الكنيست، وان تسمى الممتلكات الواردة في القانون: «بالممتلكات التي استولي عليها بشكل غير قانوني» وبمعارضة اصحابها وان تحدد صلاحيات الوزير في نقل الاراضي الى الحكومة والمستوطنات، وحصرها فقط في الاراضي التي بنيت عليها مساكن. وفي هذه الحال تقديم التعويضات الى اصحاب الاراضي.

واورد النائب الشيوعي، امثلة عدة على قوانين بموجبها تسلب الاراضي من الفلاحين العرب. ثم قال ان الحكومة بالاضافة الى هذا، خلال السنوات الخمس الماضية، قامت باجراءات غير قانونية، واستولت على اراضي الفلاحين. وهذا القانون الجديد جاء لاعطاء صفة قانونية لهذا الاجرام.

واظهر النائب طوبي ان سياسة طرد العرب من اراضيهم تمنع سكان ام الفحم والطيبة والطيرة وغيرها، من الوصول الى اراضيهم التي استغلوها اجيالا عدة والارض تبقى، من جراء ذلك مهملة – في الوقت الذي يتكلمون فيه عن «التطوير». وفي احوال كثيرة، تؤجر المستوطنات الاراضي التي استولت عليها الى اصحابها الحقيقيين، ولكن لسنة واحدة فقط، بحيث لا يكون بمقدورهم ان يطوروها، ان هذا القانون هو قانون نهب الاراضي والاملاك، ومن الوقاحة ان تقترحه الحكومة...

وهنا طلب رئيس الجلسة من النائب طوبي ان يسترجع كلمة «وقاحة»، وهتف شري، من المباي، لا تتكلم كما في سوق الناصرة.

طوبي: في سوق الناصرة يتكلمون بتأدب اكثر منك! انكم تتجرأون على التكلم عن اللاسامية في المحل الذي ليست موجودة فيه. فهذه هي اللاسامية، ايها السادة الجالسون على مقاعد المباي.

وطلب ممثل الحزب الشيوعي قبول اعتراضات الحزب الشيوعي للتخفيف. ولو قليلا، من الغبن اللاحق بالسكان العرب.

واتخذ النواب المباميون موقفا مذبذبا في معارضتهم لهذا القانون لان كيبوتساتهم داخلة في قائمة المستوطنات التي استولت على اراضي الفلاحين العرب ووافقت الكنيست في المداولات العروضيين للبحث من هذا القانون، باصوات نواب الائتلاف ونواب الحيروت، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام ونواب المباي العرب

بيان اللجنة المركزية (بقية)

لابسط الحريات الديمقراطية. ان مسؤولية السيد روكاح عن هذه السياسة لا تقل عن مسؤولية السيد بن غوريون الذي عين بلمون هذا مستشارا للحكومة للشؤون العربية.

ان الجماهير الشعبية تستنكر اشد الاستنكار هذه التصريحات المخزية، المعادية للعرب المسؤولة عنها الحكومة الحالية بجميع احزابها من صهيونيين عموميين ومباي.

ايها المواطنون، ايها العمال والفلاحون! ان المطالب الشعبية العادلة – الغاء الاحكام العسكرية من جميع مناطق البلاد، ومساواة حق المواطنين العرب في المدن والقرى العربية في انتخاب مجالسهم البلدية والمحلية، والمساواة التامة في جميع نواحي الحياة بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل – تتحقق بتقوية النضال الجماهيري ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ضد سياسة الحكومة الرجعية سياسة الاعتداء على الحريات الديمقراطية عامة، ضد سياسة التنكيل بحقوق الجماهير اليهودية والعربية، ضد سياسة الافقار والبطالة والاستجداء امام الاسياد الاميركان، ضد سياسة التحضير لحرب جديدة.

ان نضالكم هو عربون نجاح مطالبكم!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي رفع دائما علم النضال من اجل اخوة الشعبين وتساوي حقوق جميع المواطنين، الذي ناضل ويناضل دون هوادة لالغاء الحكم العسكري ومن اجل انتخابات المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية، يدعوكم الى ان تتحدوا وتلتفوا حوله في معركة الديمقراطية والاستقلال والسلام.

فليحيى النضال الشعبي لالغاء الحكم العسكري في جميع انحاء البلاد.

فليحيى النضال من اجل انتخابات ديمقراطية للمجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية – نطالب بتعيين موعد محدد قريب لاجراء الانتخابات البلدية.

فليحيى نضال العمال والفلاحين من اجل العمل والارض والخبز.

فليحيى النضال من اجل تساو تام في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل.

فلتسقط حكومة بن غوريون – روكاح حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

فليحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة النضال من اجل اخوة الشعوب، ومن اجل تساوي الحقوق، ومن اجل الخبز والعمل والحرية والسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

٤–٣–٥٣

مادة جديدة في مشروع القانون الفاشيستي لكبت حرية الشرح السياسي

القدس – ادخلت الحكومة مادة جديدة على مشروع القانون الفاشيستي المسمى «قانون الجرائم ضد الدولة» الذي سيعرض قريبا على الكنيست والمادة الجديدة تقصد بها كبت حرية الشرح السياسي وكم افواه طلاب السلام والاستقلال واصدقاء الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية والسلام ومنعهم من تفنيد الاكاذيب والافتراءات التي تروجها ابواق المستعمرين وصانعي مثيري الحروب ضد الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام.

وقد جاءت هذه المادة الجديدة تنفيذا لتهديد شرت في الكنيست اثناء المناقشة حول عصابة الاطباء في موسكو، اذ هدد كل من يفند الاكاذيب والافتراءات التي تروج عن وجود لاسامية في الاتحاد السوفياتي، وكل من يستنكر اعمال التجسس والتخريب التي تقوم بها عملاء مثيري الحروب في اقطار الاشتراكية، بان الحكومة ستعتبر هذا التفنيد عملا معاديا للدولة...

وعلى هذا ادخلت الحكومة المادة الجديدة في فصل «المنظمات المعادية» من مشروع القانون الفاشيستي، وهي تنص على:

«ان منظمة معادية، معناها جماعة مؤلفة من اثنين او اكثر، سواء اكانت هيئة منظمة ام لم تكن هيئة منظمة، تعمل ضد الشعب اليهودي، ضد الدولة، تحرض على العمل، في اسرائيل او في خارجها، ضد الشعب اليهودي، او تشجع او تقر من يفعل كذلك».

«وكل من يساهم بتعصب فعال في منظمة تعلن الحكومة انها منظمة معادية يعاقب بالسجن عشرين سنة. وكل عضو في منظمة كهذه يعاقب بالسجن عشر سنوات».

«وكل من نشر مواد دعاية خطية او شفهية لمنظمة معادية او حبذ تلك المنظمة او اهدافها، او كان في حيازته مواد دعاية لها، يعاقب بالسجن خمس سنوات».

وقد لاحت جريدة «دافار» بوق الحكومة شبه الرسمي، الى ان المقصود بهذه المادة هم الذين يؤيدون محاكمة براغ ويقولون ان ممثلي دولة اسرائيل ورسل الحركة الصهيونية في الخارج ومؤسسات المساعدة اليهودية ليسوا سوى صنائع للجاسوسية الاميركية.

وتقول الجريدة ذاتها ان مشروع القانون سيعرض على الكنيست حال الانتهاء من بحث الميزانية.

عمال حيفا في نضالهم من اجل العمل

حيفا – دعا مؤتمر العمال العرب بحيفا الى اجتماع احتجاجي واسع لبحث الوضع الاقتصادي القائم، اشترك فيه جمهور كبير من العمال، وتكلم فيه سكرتير المؤتمر وجيه عراي شارحاً أسباب الوضع القائم وأزمة البطالة الحادة، ونبه الى ضرورة مواصلة النضال ودعا الى الالتفاف حول المؤتمر الذي يقود نضال العمال المشترك، اليهود والعرب بكونه مشتركا في اللجنة التحضيرية للعمال في المدينة.

وتكلم الاخ ابراهام مندوب لجان العمل بحيفا فأكد اهمية النضال المشترك ورحب باشتراك المؤتمر في اللجنة التحضيرية. وحث المجتمعين على الاستمرار في نضالهم. وتكلم بعده الاخ داؤد عن العمال العاطلين شارحاً اهمية النضال.

وارسل في نهاية الاجتماع برقية الى وزارة العمل واخرى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وتقرر ارسال وفد لمقابلة المراجع المختصة.

وقابل الوفد حاكم اللواء فشرح له وضع العمال ومطالبهم، فوعد بالاهتمام بها.

٤٠ الف ليرة لصد هجوم الرجعية

بعد ثلاثة ايام يكون قد انتهى موعد المرحلة الثانية من حملة صد هجوم الرجعية المحموم على الشيوعية لقد نجحنا في المرحلة الاولى وكان حماس الرفاق والاصدقاء كبيرا. وامامنا الآن ثلاثة ايام يجب ان نتجاوز فيها مبلغ ١٢ الف ليرة الذي قررته لجنة الحملة للمرحلة الثانية. وقد وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ٤٢٩٣ ليرة اي يبقى علينا ان ندخل مبلغ ٧٧٠٧ ليرة حتى ٣–٣–٥٣

هذا ممكن، اذا بذل الرفاق الجهود وكان حماسهم مزيدا. لقد قام الرفاق في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي بزيارات وفي خلال ساعات لمسوا ثمرات نشاطهم فادخلوا مبلغا طيبا، وقوبلوا بتأييد الذين زاروهم.

وفيما يلي ننشر قائمة بالمبالغ الباقية على المناطق: منطقة تل ابيب – يافا ٢٣٨٢، حيفا ١٥١٦، القدس ٧٨٠٫٢٥٠، الجنوب ٩٢٧٫٧٥٠، السهل ٦٠٤٫١٥٠، الناصرة ٨١٩٫٤٥٠، عكا ٦٨٣، الجليل الشرقي ٢٩٫٦٠٠

والجدير بالذكر ان الجنود قد جمعوا المبلغ المطلوب منهم

وقررت لجنة الحملة منح مجموعة صور ملونة تمثل مراحل تاريخ الاتحاد السوفياتي الى كل لجنة منطقة تجمع المبلغ المطلوب منها

هيا الى تجاوز المبلغ المطلوب

هيا لصد هجوم الرجعية.

محكمة صلح الناصرة

مذكرة حضور

قضية حقوق رقم ٦٣/٥٣

الى: توفيق السعيد المصري (المدعى عليه الاول) سعد توفيق السعد (المدعى عليه الثاني) من عرب البهائم والجهوابين محل الاقامة

بما ان حنا خميس من الرينة (المدعي) قد اقام عليكما دعوى يطالبكما فيها بمبلغ قدره خمسون جنيها فلسطينيا المدعى به استنادا الى ما يدعيه في لائحة دعواه المرفقة منها نسخة ومن ملحقاتها (ان كانت لها ملحقات) بهذه المذكرة لذلك يقتضي عليكما ان تحضرا الى هذه المحكمة للرد على دعواه في اليوم الخامس عشر من شهر نيسان سنة ١٩٥٣ الساعة ٨٫٣٠ صباحا. كما يقتضي عليكما ان تودعا خلال عشرة ايام من تاريخ استلامكما مذكرة الحضور هذه لدى قلم التسجيل في هذه المحكمة دفاعكما التحريري بشأن الادعاء المذكور وان ترسلا نسخة منه الى المدعي للمذكور حسب عنوانه، وليكن معلوما لديكما انه اذا تخلفتما عند ذلك يجوز للمدعي ان يسير في دعواه ويجوز اصدار الحكم بحقكما غيابيا.

تحريرا في هذا اليوم ٢٧ من شهر شباط سنة ١٩٥٣

تنبيه: اذا كنتما تسلمان بالادعاء يجب عليكما ان تدفعا للبلغ للدعى به الى المحكمة مع مصاريف الدعوى اجتنابا لتنفيذ الامر الذي قد يصدر بحبسكما او بالحجز على اموالكما او بالامرين معا.

رئيس قلم محكمة صلح الناصرة

ميخيل وهبه

فقدان هويات

شحادة ذياب احمد عودة من الناصرة هوية رقم ٢٤١٥٧

احمد قاسم حبيب الله من عين ماهل هوية رقم ٧٨٢٥٦

محمد حمد عباس من كفر كنا تصريح عسكري مع هوية ٦١٨٩٨

محمد عبد الغني الخطيب من كفر كنا قسيمة رقم ٦٦٦٢٨

فايق احمد موسى ابو ليل من عين ماهل هوية رقم ١٠٤١٥٣

خليل يوسف سفريان من الناصرة تصريح عسكري مع هوية ١٠٥٧٣٨٩

فياض يوسف عاصله من عرابة هوية رقم ١٠٦٩٩٣

عبد الرؤوف محمد ابراهيم من مقيبلة هوية رقم ٥٢٨٨٩٧

عبد عزات ابو الهيجاء من كوكب هوية رقم ١٠٤٩٥٧

«ضريبة كماليات» جديدة على عدد من الحاجيات

تل ابيب – قررت وزارة المالية فرض «ضريبة كماليات» على عدد من الحاجيات الضرورية للسكان التي كانت حتى اليوم، معفاة من هذه الضريبة. وهذه هي المرة الاولى التي تستعمل فيها وزارة المالية صلاحياتها بفرض ضريبة غير محدودة.

ومن هذه المواد الاحذية والثلاجات وطاسات النايلون. وتبلغ ضريبة الكماليات الجديدة على كل اصناف الاحذية، ما عدا احذية الاطفال، ٥٠ بالمئة من السعر، وكذلك تبلغ ضريبة الكماليات على الثلاجات ٥٠ بالمئة من السعر ايضا اما ضريبة كلسات النايلون التي كانت نحو ٢٠ بالمئة فقد ارتفعت الى ٣٥ بالمئة.

وفرضت ضريبة بمعدل ٢٥ بالمئة من السعر على محركات الدراجات، وبمعدل ٣٥ بالمئة على مواقد التدفئة وغيرها.

ثلاثة أسابيع !!!

لموعد سحب اكتتاب مؤتمر العمال العرب

لقد تقرر ان يجري سحب اكتتاب المؤتمر في يوم الاحد ٢٨–٣–٥٣ في الناصرة

فليبادر الاخوان والاصدقاء الى اقتناء اوراق الاكتتاب من اعضاء المؤتمر المنتشرين في كل مكان. آخر موعد لاعادة اوراق الاكتتاب الباقية واموال الاكتتاب هو ٢١–٣–٥٣، قبل هذا جميع الاخوان.

جوائز ثمينة تنتظر المكتتبين.. فاقتنوا اوراق الاكتتاب.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

المجد لستالين (بقية)

يقارب حد الاجماع كما جمعه ستالين. انها هزة عامة احدثها مرض قائد كالهزة التي احدثها مرض معلمنا ومجسم امالنا وشرفنا؟ قصرت السنة الاعداء، في هذه الساعة العصيبة عن التطاول على ابن الطبقة العاملة العالمية وحامل علم تحرر الانسان. اننا نرى في هذا كله اشراقة فجر الغد: غد السلام والحرية والسعادة البشرية لكل وطن ولكل شعب نفدي هذا الغد بارواحنا، وبارواحنا نفدي اشراقة هذا الغد. ستالين!!

اين ذهبت الافاعي الاستعمارية، في بلادنا، التي توهمت انها استطاعت ان تنتزع من قلوب الكادحين في بلادنا حب ستالين ووطن ستالين؟ ها انها، في بلادنا هذه، يجمع الكادحون على تمني الشفاء العاجل للانسان العامل الذي يقف فوق قمة الارض ليدل على ان الطبقة العاملة تقف، هي ايضا، فوق قمة الارض.

برؤوس مرفوعة والامل يعمر قلوبنا، مقسمين على ان نرفع دائما، عاليا خفاقا علم الاستقلال القومي وحرية الانسان والصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي، نجابه الخطب الجلل. نجابهه ونحن نعب عبا كلمات زميل ستالين القائد فورشيلوف وهو ينادينا «ايها الرفاق! ان حزب لينين وستالين يتمتع بمحبة لا حد لها لدى ملايين الناس من الشعب السوفياتي.

نحن نعلم ان ما سنلاقيه في طريقنا ليس افراح النصر فحسب، فالصعوبات هي ايضا مما لا مناص منه. ولكننا نعلم ايضا ان حزب لينين ستالين، بقيادة مرشده العبقري، سيتغلب على جميع الصعاب، وينتصر انتصارا كليا.

ونحو حزبنا، ونحو مرشده العظيم، الرفيق ستالين، تتجه ابصار الكادحين والتقدميين في العالم بأسره، ابصار جميع الذين يريدون لانفسهم ولاولادهم وللاجيال القادمة. فاسمحوا لي بأن اعلن ان حزبنا سيؤدي رسالته التاريخية حتى النهاية. ان الراية الظافرة، راية ماركس انجلز لينين ستالين، ستخفق باعتزاز، في الغد كما في الامس، فوق الارض المحررة المجددة»

المجد لستالين. عاش ستالين.